

وبقوس حاجبها وعترت صدغها • كتب الجبال الثون والثنونينا
واقنت نزل عروس كاس خلدتها • دوشا ادير بروضه الشريفنا
وغدا يطار رحمة القناصين • سلب الفصون بمعطي الينا
ظلي ترى الحايه صيدا عوت • تستوطن الاهداب منه عربنا
كالورد خداد الغزال لواحظا • والعصر قد والالهال جبيننا
سلب الغزاله احسنها واعاره • طرفا هدت للغزال فتونا

وقال عفي الله عنه

وصلنا حيكم فقطعتمونا • ووفينا العهود فحنتمونا
واصفنا الوداد لكم فخلتم • ورفنا تم فوضعتتمونا
ورمنا قرب ذاتكموا فبنتم • واجبيننا كوا فكر هتمونا
ووجعنا نحوكم فركتم • ومدنا كوا فظلمتمونا
واولينا كوا سمعا وطوعا • واوتينا كوا فظردتمونا
وارضنا كوا ثدى القصاب • على طارء بكم فقطعتمونا
وامرنا مراحمكم فخرتم • ههلا يا فضاة رحمتونا
واعرضنا عن العذال فيكم • فلم لصدودكم عرضتمونا
واحسننا الظنون فسيتم • ولم نفتكوا فحنتمونا
وصيرنا الزمان بكم حدينا • ولم تتساكوا فحسبتمونا
ولم ترضى بغيركم بيلا • فلم بالغير قد بدلتتمونا
سنصبر فالزمان له انقلا • لغا ملكم بما عامدتمونا

ونفعل

ونفحك منكوا نجيا وتهيا • ونجز بما اسلفتمونا
ولا عنتب علينا ان جزينا • ودناكم بما قد دنتمونا
قللة هرا حكامسون تقضى • عليكم بالذي اوليتمونا

وقال سنا محمد الله

كيف المقروق قد وافا قاضينا • وخصمنا في دعاوى الخاضينا
يقضى علينا فنقض الجوى اسفا • شتان بنا بين قاضيك وقاضينا
انا الى الله كم تقضى التقوس الى • اشراك تلكه طوعا بايدينا
وكم تسب بينان جوا نحنا • كما تقض بطوفان اما قاضينا
وكبر عنتنا في الحيا حاسدا • كما يهدونا بالبين واثنينا
في كعبه الحب اوفى سوق نعله • نحن المصلون ام نحن المزكونا
ولى لويلات اوفى ربع معدن • نحن المحبون ام نحن المحانينا
لا يعلم الصبر الا من تبتنا • وببنت الوجد الامن يعانينا
ولا يرضى الصبح الا من نواصلنا • ويظلم الليل الامن تجافينا
وليس يطعم الا من صبا بتنا • ويقطع الياسر الامن تسلينا
صفر جوارحنا حردا معنا • سود جوارحنا بيض مواضينا
يكاد قاربنا الى الصباية قد • يلقى الى الصلداى الوجدان
ويقضى الوجدان بقنا لاننا • ايدي الجوى والاسى لولا ناسينا

وقال سنا محمد الله تعالى

وردة ام تلك وجنه • اظهرت في النار جنه